المدى
العدد (1585) السنة السابعة - الأربعاء (19) آب 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

تقرير اصدره الجهاز المركزي للإحصاء

انخفـــاض مؤشـــرات التضخـــم لشهـــر تمـــوز بنسبة ٤٪

بغداد / المدى

أظهر تقرير أصدره الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ان مؤشر التضخم لشهر تموز ٢٠٠٩ الذي اعد على أساس جمع البيانات ميدانيا عن أسعار السلع والخدمات المكونة لسلة المستهلك بأسعار البيع بالمفرد في أسواق مختارة في بغداد والمحافظات انخفض عن الشهر الذي سبقه .

وبين التقرير الذي تسلمت (المدى) نسخة منه ان النتائج اظهرت انخفاض مؤشر التضخم لشهر تموز /٢٠٠٩ عن المستوى الذي سجل في شهر حزيران/٢٠٠٩ كما يعكسه الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك بنسبة (٠,٤٪) والذي كان حصيلة انخفاض الأرقام القياسية لأغلب المجاميع السلعية التالية (المواد الغذائية ، الدخان والمشروبات ، الأقمشة والملابس والأحذية ، والأثاث ، والوقود والإضاءة) بنسب قدرها (١,١٪ ، ٠,٤٪ ، ٠,٩٪ ، ٠,٧٪ ، ١,٨٪) على التوالي علماً بأن الإنفاق على هذه المجاميع يشكل (٨١,٦٪) من مجموع الإنفاق الاستهلاكي العائلي . واوضح التقرير ان مجاميع (النقل والمواصلات ، الخدمات الطبية والأدوية ، سلع وخدمات متنوعة) والتي تشكل (٦,٩٪) من مجموع الإنفاق العائلي فقد سجلت أسعارها ارتفاعاً خلال شهر تموز /٢٠٠٩ مقارنة بالشهر السابق بنسب قدرها (٢,٥٪ ، ٠,٢٪ ، ٠,٠٤٪) على التوالي ". واظهر ايضا انخفاض مؤشر التضخم السنوي خلال الفترة من تموز /٢٠٠٨ ولغاية تموز /٢٠٠٩ بنسبة (١,٥٪) وذلك نتيجة لانخفاض الأرقام القياسية للمجاميع السلعية التالية (الأقمشة والملابس والأحذية ، الأثاث ، الوقود والإضاءة ، الخدمات الطبية والأدوية) وبنسب قدرها (٣..٤٪ ، ٢,٢٪ ، ٣٨,١٪ ، ٢,١٪) على التوالي أما المجاميع السلعية (المواد الغذائية ، الدخان والمشروبات ، النقل والمواصلات ، سلع وخدمات متنوعة والايجار) فقد سجلت أسعارها ارتفاعاً بنسب قدرها (٩,٠٪ ، ٨,٠٪ ، ١,٠٪ ، ٦,١٪ ، ٨,٨٪) على التوالي خلال الفترة من تموز/٢٠٠٨ ولغاية تموز /٢٠٠٩. وبلغ التضخم الأساس (والذي يقصد به نسبة التغير في الرقم القياسي لاسعار المستهلك المحتسبة بعد استبعاد المشتقات النفطية النفط ، الغاز ، البنزين) مامقداره (١٩٧٨٨,٣) مسجلاً انخفاضاً بنسبة (٠,٤٪) عن الشهر السابق وارتفاعاً بنسبة (٧,٦ ٪) عن شهر تموز من العام الماضي ".

وعلى صعيد ذي صلة استبعد مستشار البنك المركزي العراقي عودة ارتفاع التضخم الاقتصادي الى العراق بعد التقرير الاخير الذي اصدره مجلس الوحدة الاقتصادية العربية حول ارتفاع معدلات التضخم في الدول العربية كافة. وقال الدكتور مظهر محمد صالح لوكالة الصحافة المستقلة (إيبا) ان العراق اقل بلدان المنطقة تاثرا بالازمة المالية العالمية ، حيث تضررت تلك الدول بقطاعاتها كافة دون استثناء ،على عكس العراق الذي واصلت نسب التضخم فيه الى الانخفاض خلال العامين الاخيرين

واضاف ان ماكشفه تقرير التضخم الاساس للشهر الماضي السنوي من وصول النسبة الى ٧،٨ بالمائة يدل على نجاح السياستين النقدية والمالية في السيطرة على الاشكاليات الاقتصادية التي كان من المحتمل ان تحدث بسبب الاضطرابات الامنية .

واشاد صالح بالخطط المبرمجة للسياسة المالية في اسناد ستراتيجية السياسة النقدية التي وضعها البنك المركزي قبل سنوات . مشيرا الى متابعة البنك للدراسات المعنية بتطوير المجالات المرتبطة بالقطاع المالي من قبل الخبراء. تجدر الاشارة الى ان مجلس الوحدة الاقتصادية العربية اصدر تقريرا حول ارتفاع معدلات التضخم في الدول العربية ، بين فيه امكانية انتشار الظاهرة في الدول العربية .

من الواقع الاقتصادي

رمضان وحمى الاسعار

عـباس الغالبـي

مع بدء العد التنازلي لحلول شهر رمضان المبارك شهدت الاسواق المحلية ارتفاعاً غير مسبوق في المواد الغذائية في مؤشر يدعو للقلق من عدم أمكانية العوائل ذات الدخل المحدود من مواجهة حمى ارتفاع الاسعار دون سابق أنذار وسط صمت حكومي تجاه هذه الظاهرة التي تلامس الحياة المعيشية والاقتصادية اليومية للفرد العراقي الذي أثقل بالازمات .

وقد ترتبط هذه الظاهرة او جزء منها بما يتعلق بارتفاع اسعار الخضر بقرار حكومي لوزارة الزراعة بمنع استيراد الخضروات المستوردة تحت تبرير دعم المنتوج المحلي الغائب الحاضر ، والذي أثبت عدم جدواه وانعكس سلبا على حركة التوزيع والاسعار ، مايؤشر عدم صواب هذا التوجه الذي اطلقته وزارة الزراعة من دون دراسة مسبقة ولعله من المفارقة ان تساهم الاجراءات الحكومية في ارتفاع الاسعار وهذا ماهو موجود على الارض .

ومن وجهة النظر الاقتصادية فان ارتفاع الاسعار في الغالب الاعم يرتبط بالمبدأ الاقتصادي المعروف العرض والطلب ، فكلما تنحسر الاشياء يزداد سعرها ، الا ان المفارقة الاقتصادية الاخرى ان العرض في أوجه والارتفاع السعري يسير الى أعلى بشكل طردي ، فهل هي فوضى سعرية لاتحكمها ضوابط أو معايير أقتصادية أم انها أفرازات تداعيات سياسية واجتماعية اخرى ، ولعل المشهد السعري الفوضوي شمل مفردات وحيثيات ذات مساس مباشر بحياة الناس المتطلعين دوما الى الانفراج الاقتصادي والمستوى المعيشي المقتدر في ظل عملية التحول الاقتصادي الجارية في البلد وفي ظل نشاط غير مسبوق للتجارة البينية بين العراق ودول الجوار كتركيا وايران وسوريا والاردن ،حيث تشهد الاسواق المحلية تنافسا كبيرا بين البضائع والسلع والمنتجات المستوردة من الدول المجاورة المشار اليها ، ويقينا وعلى وفق هذا التنافس فان الاسعار يفترض ان تشهد انخفاضا لا ان يتصاعد المنحنى البياني باتجاه الصعود والارتفاع .

وفي هذا الصدد دعا عدد من الخبراء والمراقبين الاقتصاديين الى محاسبة التجار سعيا للحد من مشكلة ارتفاع الاسعار مع اقتراب شهر رمضان ، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه ، هل يأتي الحساب قبل الانذار أو بكلمة أخرى الاتيان بمعايير وضوابط تنظم العملية الاستيرادية وتضع آليات محددة للاسعار آخذة بنظر الاعتبار اسعار المستوردات في مناشئها واجور النقل والضرائب المفروضة عليها والرسوم الكمركية واعتقد ان كل هذه المعايير هي شبه غائبة ولم توجد بيئة قانونية تنظم انسيابيتها بشكل واضح الا مايتعلق بالاجراءات الحكومية التي تصدر بين الحين والاخر او سريان مفعول القوانين القديمة او أوامر الحاكم المدني السابق بول بريمر ، ومن هنا فان الضرورة ملحة لتدخل حكومي يضع حدا لهذه الظاهرة التي بدأت تتفاقم كلما اقتربنا من شهر الخير الوفير رمضان المبارك.

abbas.abbas80@yahoo.com

مؤتمر للنهوض بالواقع الخدمي في محافظات (نينوى ، صلاح الدين ، كركوك)

بغداد / المدى

قال نائب رئيس الوزراء الدكتور رافع العيساوي : (نسعى للتواصل مع المحافظات والوقوف على حاجاتها والاستماع الى مشاكلها والعمل على تذليلها وحلها ونعمل لتعضيد الجهود في تقييم واقع الخدمات والمشاريع ومقارنتها بحجم الحاجات الميدانية وتشخيص وتقديم الحلول الممكنة على ارض الواقع).

واضاف العيساوي خلال كلمته التي القاها في مؤتمر توفير الخدمات وبناء القدرات لمحافظات (نينوى ، صلاح الدين ، كركوك) الذي عقد في مدينة تكريت مؤخرا (نؤكد اهمية التعاون بين المحافظات والوزارات مع اعطاء صلاحيات كبيرة للحكومات المحلية كونها في المواجهة الاولى مع المواطنين وحاجاتهم مع التأكيد على ان تكون انشطة المحافظات وخططها من ضمن اطار الرقابة الشاملة للتنمية الوطنية والخطط الإستراتيجية).

وتابع العيساوي (لعلنا جميعاً ندرك ان الارتقاء بواقع الخدمات في محافظاتنا كافة مهمة ليست باليسيرة ، بل انها رحلة طويلة يمكن اختزال زمنها عبر ادامة العمل والمتابعة والحرص على الانتاج المثمر ونأمل ان يكون مؤتمرنا هذا خطوة اضافية تدعم وتساهم في جهود الحكومة الاتحادية والحكومة المحلية للنهوض الشامل والمستقبل المشرق).

وحضر المؤتمر الدكتور عبد ذياب العجيلي وزير التعليم العالي والبحث العلمي و علي بابان وزير التخطيط والتعاون الانمائي وعدد من وكلاء ومستشاري وممثلي الوزارات الخدمية و رؤساء المجالس المحلية ومحافظي (نينوى ، صلاح الدين ، كركوك) وعدد من اعضاء مجالس المحافظات المذكورة.

الزراعة تصدر تعليمات جديدة لتجار التمور

بغداد / وكالات

أصدرت وزارة الزراعة تعليمات للتجار الراغبين بشراء التمور العراقية لتقديم معلومات تؤيد الغرض من شرائهم التمور سواء لأغراض تصديرها الى الخارج او استخدامها في الصناعات المحلية او كاعلاف للحيوانات. وذكر مصدر إعلامي في دائرة زراعة بابل بحسب (وكالة انباء الإعلام العراقي / واع) ان "الوزارة أصدرت تعليمات طالبت من خلالها التجار بتقديم استمارة تضم المستمسكات الرسمية التي تؤيد ممارستهم مهنة التجارة والغرض من شراء تلك التمور ، بالإضافة الى ذكر الكميات المراد شراؤها منها". وبين المصدر ان " الهدف من هذه الإجراءات عمل قاعدة بيانات خاصة بالتجار المتعاملين بشراء التمور وإلغاء الوسطاء بين السوق والدوائر الزراعية وإعطاء الأولوية للتجار المسجلين لديها" .

وزارة النفط تؤكد خفض استيراد المشتقات النفطية

بغداد / المدى

أتجهت وزارة النفط الى خفض نسبة استيراد المشتقات النفطية مقارنة بالأعوام الماضية، مشيرة إلى استمرار مشاريع رفع الطاقة التكريرية للنفط.

وقال وكيل وزير النفط لشؤون المصافي وتصنيع الغاز أحمد الشماع أن وحدات جديدة لرفع الطاقات التكريرية للنفط لا تزال قيد الإنجاز في مصافي الدورة والبصرة لتحسين البنزين والتي ستزيد من انتاج المشتقات النفطية، فضلا عن إعادة تأهيل وحدات الهدرجة لزيت الغاز في مصفى بيجي.

واضاف الشماع بحسب "راديو سوا" أن أربعة مصافي جديدة في مراحلها التصميمية ستعرض على المستثمرين سواء بالمشاركة مع الحكومة العراقية أم بالمساهمة مع شركات القطاع الخاص ومنها مصفى كربلاء بطاقة ١٤٠ ألف باليوم، أضافة إلى مصاف في كركوك وميسان والناصرية.

وفسر الشماع أسباب تلكؤ بعض المصافي الصغيرة في تصريف النفط الأسود لانقطاع الطاقة الكهربائية الأمر الذي يؤدي إلى وقف الانتاج في هذه المصافي:

ويشار إلى أن وزارة النفط افتتحت وحدة تكريرية جديدة في مصفى النجف بطاقة إنتاجية بلغت ١٠ الآف برميل يوميا ليصل إنتاج المصفى إلى ٣٠ ألف برميل يوميا، فضلا عن افتتاح وحدة تكريرية ثالثة في مصفى السماوة بطاقة ١٠ الآف برميل يوميا.

الاتصالات تناقش ستراتيجية موازنتها الاستثمارية للعام المقبل ٢٠١٠

بغداد / وكالات

ناقشت وزارة الاتصالات خطة ستراتيجية للعام المقبل خاصة للمشاريع المقترحة والميزانية المخصصة لها. وقال الوكيل الفني للوزارة امير البياتي لوكالة الصحافة المستقلة انه تم خلال اجتماع مع المستشارين والمدراء العامين في الوزارة التباحث حول الية توزيع المبالغ المخصصة للمشاريع، حيث تم تأكيد جعل الاولوية في الميزانية المخصصة للمشاريع لعام ٢٠١٠ على معالجة وتطوير الشبكات والهواتف الارضية واستخدام بدالات متطورة.

واضاف ان وزارة المالية خصصت ميزانية لقطاع الاتصالات الذي يحتاج الى استثمارات واسعة بهدف تطويره وتحسين الخدمة، مبينا العمل على كيفية استثمار هذه الميزانية في مشاريع ضخمة تعود بالنفع على المواطن. وكشف البياتي عن مناقشة التخصيصات التي رصدت لانشاء بناية لتصبح مقراً للوزارة التي كان من المقرر انشاؤها في شارع فلسطين اضافة الى كيفية مناقلة المبالغ المرصودة للمشاريع الى مشاريع اخرى ضرورية تحتاج الى تنفيذ هذا العام.

مقترحات لتفعيل الاستثمار في بغداد

بغداد / منى البياتي

كشف رئيس هيئة استثمار محافظة بغداد شاكر الزاملي عن وجود حزمة من المقترحات لتفعيل الاستثمار بمختلف محاوره في العاصمة بغداد. وقال الزاملي ان الدراسات تتعلق بقطاع الاسكان مؤكدا رغبة جامحة للعديد من المستثمرين المحليين والاجانب رغبتهم في الاستثمار فيه ، سيما وانه اهم القطاعات التي تحتاجها المحافظات بشكل عام .

واضاف ان الفترة القليلة المقبلة ستشهد نتائج تحركات الهيئة في مجال جذب الاستثمارات المختلفة ، عقب لقاءات مختلفة مع شركات اجنبية ورؤوس اموال محلية واجنبية. ولفت الزاملي الى اهمية هذه الفترة التي تم فيها توفير الضمانات والتسهيلات للمستثمرين واضافة تعديلات على بعض فقرات قانون الاستثمار رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٦ .

خبير اقتصادي يدعو الحكومة الى محاسبة التجار للحد من ارتفاع الاسعار

بغداد / وكالات

دعا الخبير الاقتصادي الدكتور نبيل السعيدي الحكومة الى وضع خطة عاجلة للحد من ارتفاع الاسعار في السوق المحلية ،وان تعمل على محاسبتهم في حال الاستمرار برفع الاسعار".

وقال السعيدي في تصريح لوكالة الصحافة المستقلة (إيبا) " ان اسعار المواد والسلع والبضائع ارتفعت بشكل واضح في السوق المحلية مؤخرا بسبب قرب حلول شهررمضان المبارك وهي خطوة عهدها الشارع العراقي من قبل التجار لإسباب لاعلاقة لها بالقضايا التجارية".

واضاف السعيدي" ان هذا الارتفاع سينعكس سلبا على الدخل المادي للمواطن ويؤدي الى ارباك وضعه الاقتصادي" .

واشار الى" ان الدول الاسلامية تعمل على دعم المفردات الغذائية في شهر رمضان المبارك لمساعدة مواطنيها ، وهذا يتطلب من الحكومة العراقية تحركا مماثلا وصولا لتحقيق الرفاه الاقتصادي للمواطن" .

تجدر الاشارة الى ان اسعار المواد الغذائية قد شهدت خلال الفترة الماضية ارتفاعا ملحوظا لقرب حلول شهر رمضان المبارك ما اثر وبشكل واضح على قدرة المواطن ذي الدخل المحدود على تنفيذ متطلبات حياته ومعيشته اليومية" .

تحسين انتاجية الاراضي الزراعية في واسط

واسط / المدى

تواصل وزارة الموارد المائية أعمال تنفيذ مشروع غرب الغراف في محافظة واسط .

وقال مصدر مطلع في الوزارة ان العمل يجري على وفق تنفيذ عدة عقود الاول رقم ٥٨ لسنة ٢٠٠٨ ويهدف العمل الى تحسين كفاءة وانتاجية اراضي المنطقة البالغة مساحتها (١٢٥٠٠) دونم عن طريق تنفيذ قناة رئيسة بتصريف (٨,٦) م٣ /ثا مع قناتين فرعيتين بتصريف (٠,٠٩) م٣ /ثا لكل منهما وقنوات مغذية مختلفة الاطوال مع منشآتها المتمثلة بناظم صدر للقناة الرئيسية مع نواظم صدر للقنوات الفرعية والمغذية بالاضافة الى تنفيذ نواظم قاطعة ومهارب ذيلية وقنطرة صندوقية كذلك تنفيذ منافذ ري حقلية وبلغت كلفة العمل (٨,١٩٥) مليار دينار .وعلى صعيد متصل ذكر المصدر انه يستمر العمل بتنفيذ المقاولة رقم ٢١لسنة ٢٠٠٧ في ناحية الفجر باتجاه الطريق الواقع بين ناحية الفجر وناحية ال بدير في محافظة الديوانية ويهدف العمل الى تخفيض منسوب المياه الجوفية للمنطقة البالغة مساحتها (١٢) الف دونم وقد شمل العمل اعمال الحفريات الترابية لشبكة مبازل رئيسية وفرعية وثانوية ومجمعة مع منشآتها المتمثلة بمصبات مبازل عدد (٣٤) وتنفيذ (٢٤) عبارة وبكلفة بلغت (٩,٦٥٢) مليارات دينار لهذه المقاولة.

ومن جانب اخر يستمر العمل بتنفيذ العقد رقم (٢١) لسنة ٢٠٠٧ والخاص بتنفيذ الاعمال الترابية والانشائية لشبكة مبازل رئيسية وفرعية وثانوية ومجمعة لمساحة (١٢) الف دونم ضمن قطاع (٣أ) وبكلفة (٨,٦٣١) مليارات دينار والعمل في مراحله النهائية .

المباشرة بإنشاء فندق سياحي في السماوة

المثنى / وكالات

أكد مدير العلاقات العامة في هيئة استثمار المثنى علي حنون الشمري أن الفندق الذي سيكون بدرجة أربعة نجوم وبكلفة تبلغ ٢٠ مليار دينار سينجز خلال سبعة أشهر.

ووصف الشمري بحسب "راديو سوا" المشروع بالمهم، حيث سيشمل بناء مركز تجاري و١٦٠ شقة فندقية وقاعات للمؤتمرات ومطاعم سياحية.

وأشار الشمري إلى أن المشروع سيوفر أكثر من ١٥٠ فرصة عمل يوميا خلال فترة الإنجاز.

حركـة السـوق

المـواد الانشـائيـة

نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	طن واحد	٢٢١,٠٠٠
السمنت المقاوم	طن واحد	٢٣٩,٠٠٠
السمنت الابيض	طن واحد	٢٣١,٠٠٠
الرمل	قلاب سكس ٢٠ م٣	٦١٠,٠٠٠
الحصى	قلاب سكس ٢٠ م٣	٥٠٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	١,٠٠٠,٠٠٠
شيش التسليح	طن واحد	٩٥٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠

أسعار العملات

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار	١١٨٥ ديناراً عراقياً	١١٧٥ ديناراً عراقياً
اليورو	١٢٨٠ دينار عراقي	١٣٠٠ ديناراً عراقياً
الجنيه الاسترليني	٢٣٦٩ ديناراً عراقياً	٢٣٥٩ ديناراً عراقياً

المعـــادن

المعدن	سعر البيع للمثقال بالدينار	سعر الشراء للمثقال بالدينار
الذهب عيار ٢٤	١٦٧,٠٠٠	١٥٦,٠٠٠
الذهب عيار ٢١	١٥٥,٠٠٠	١٤٣,٠٠٠
الذهب عيار ١٨	١٣٨,٠٠٠	١٢٦,٠٠٠
الفضة	٩٥٠٠	٨٥٠٠

جدول باسعار الفواكه والخضراوات

الفـواكـه		الخضـــراوات	
المـــادة	السعر كيلو	المـــادة	السعر كيلو
رقي عراقي	٧٥٠ ديناراً	باذنجان عراقي	٧٥٠ ديناراً
بطيخ أناناس عراقي	١٠٠٠ دينار	خيار ماء عراقي	١٠٠٠ دينار
تفاح مستورد	٢٥٠٠ دينار	لوبيا عراقي	١٢٥٠ ديناراً
تين ابيض	١٥٠٠ دينار	فاصوليا خضراء عراقي	١٥٠٠ دينار
تين اسود	٢٠٠٠ دينار	باميا عراقية	١٥٠٠ دينار
نومي حامض مستورد	٢٠٠٠ دينار	طماطم عراقي	١٠٠٠ دينار
عرموط عراقي	٢٠٠٠ دينار	شجر عراقي	١٠٠٠ دينار
خوخ صوفي	١٥٠٠ دينار	بصل حلو عراقي	٧٥٠ ديناراً
خوخ املس	١٥٠٠ دينار	بصل احمر مستورد	١٠٠٠ دينار
آلو عراقي	١٥٠٠ دينار	بطاطا عراقي	٧٥٠ ديناراً
عنب عراقي	١٠٠٠ دينار	فلفل عراقي	١٢٥٠ ديناراً
عنب كشمش	١٢٥٠ ديناراً	بطاطا	١٠٠٠ دينار